

تقويم كتاب مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م. د. علي حطاب مشتت دواي www.alih-79@yahoo.com
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة
الكلمات المفتاحية: تقويم – معايير – الجودة - كتاب اللغة العربية

**KEY WORDS: EVALUATION - STANDARDS - QUALITY -
ARABIC LANGUAGE BOOK.**

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٧/٥

DOI:10.23813/FA/84/13

FA-2020012-84A-301

الملخص:

استهدف البحث الحالي معرفة: " تقويم كتاب مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات "، وكان منهج البحث هو المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث وعينته من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، وتألفت العينة من (٢٠٠) فرداً، ولجمع المعلومات، إذ جرى اعداد استبانة اذ ضمنت سبعة مجالات ومتكونة من (٩٠) معياراً، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، اذ بلغ ثباتها (٨٤، ٠)، ولتحليل بيانات البحث تم استخراج الاوساط المرجحة والاوزان المثوية للمعايير الاستبانة، وقد توصل الباحث بمجموعة من الاستنتاجات ومنها ، هناك (٦٧) معياراً تقويماً في الاستبانة من مجموع (٩٠) معياراً، يمثل جانب قوة وعدده في كل مجال تتاليا هو: (٧ - ١١ - ١٠ - ١٠ - ١٤ - ٧ - ٨)، وهناك (٢٣) معياراً تقويماً في الاستبانة من مجموع (٩٠) معياراً، يمثل جانب ضعف وعدده في كل مجال تتاليا هو: (٤ - ٤ - ١ - ١ - ٣ - ٢ - ٨)، وبمجموعة من توصيات منها، اشراك تدريسي مادة اللغة العربية في وضع الكتاب المدرسي وتصميمه؛ لأنهم هم الذين ينفذون هذا الكتاب، وكان هنالك ثلاثة مقترحات من بينها اجراء دراسة مماثلة لتقويم كتاب اللغة العربية (الجزء الاول والثاني) للصف الثالث متوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

EVALUATION OF THE ARABIC LANGUAGE TEXTBOOK FOR THE SECOND INTERMEDIATE GRADE, IN LIGHT OF THE QUALITY OF THE TEXTBOOK FROM THE POINT OF VIEW OF MALE AND FEMALE TEACHERS

**D . ALI HATTAB MISHTTAI DAWI
MINISTRY OF EDUCATION /GENERAL DIRECTORATE OF
THE EDUCATION OF BAGHDAD RUSAFA /3**

ABSTRACT: THE CURRENT RESEARCH AIMED AT KNOWLEDGE: "EVALUATING THE TEXTBOOK FOR THE ARABIC LANGUAGE FOR THE SECOND INTERMEDIATE GRADE IN LIGHT OF THE STANDARDS OF THE QUALITY OF THE TEXTBOOK FROM THE VIEWPOINT OF TEACHERS AND TEACHERS." THE RESEARCH METHODOLOGY WAS THE SURVEY DESCRIPTIVE APPROACH, AND THE RESEARCH COMMUNITY AND ITS SAMPLE CONSISTED OF ARABIC LANGUAGE TEACHERS AND TEACHERS, AND THE SAMPLE CONSISTED OF (200) INDIVIDUALS, TO COLLECT INFORMATION, AS A QUESTIONNAIRE WAS PREPARED, AS IT INCLUDED SEVEN AREAS CONSISTING OF (90) CRITERIA, AND THE VALIDITY AND RELIABILITY OF THE TOOL WERE VERIFIED, AS IT REACHED STABILITY (0,84) AND TO ANALYZE THE RESEARCH DATA, THE WEIGHTED MEDIA AND THE PERCENTAGE WEIGHTS OF THE RESOLUTION CRITERIA WERE EXTRACTED AND THE RESEARCHER REACHED A SET OF CONCLUSIONS, INCLUDING (67)EVALUATION CRITERIA IN THE QUESTIONNAIRE OUT OF A TOTAL OF (90) CRITERIA, WHICH REPRESENTS THE STRENGTH AND NUMBER OF THE SIDE IN EACH OF THE FOLLOWING SEQUENCES: (7 - 11 - 10 - 10 - 14 - 7 - 8), THERE ARE (23) EVALUATION CRITERIA IN THE QUESTIONNAIRE OUT OF A TOTAL OF (90) CRITERIA, WHICH REPRESENTS A WEAK SIDE AND ITS NUMBER IN EACH FIELD OF THE FOLLOWING IS: (4 - 4 - 1 - 1 - 3 - 2 - 8), AND WITH A SET OF RECOMMENDATIONS FROM THEM, INVOLVING A TEACHER OF THE LANGUAGE SUBJECT ARABIC IN THE DEVELOPMENT AND DESIGN OF THE TEXTBOOK; BECAUSE THEY ARE THE ONES WHO IMPLEMENT THIS BOOK, AND THERE WERE THREE

PROPOSALS, INCLUDING CONDUCTING A SIMILAR STUDY TO EVALUATE THE ARABIC LANGUAGE BOOK (PART ONE AND TWO) FOR THE THIRD GRADE AVERAGE FROM THE VIEWPOINT OF MALE AND FEMALE TEACHERS.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا / مشكلة البحث: تستمر شكوى التربويين وامناء اللغة العربية من ضعف الطلبة ، إذ إن أبناء العربية في هذا العصر لا يملكون منها ما يُعينهم على قراءة سليمة أو كتابة دقيقة أو تعبير مُبصر، فلقد شاع الخطأ الاملائي والنحوي واللغوي في كتابات طلابنا شُبوياً يلفت النظر، ويورث الأسف والحسرة، فما تكاد تقرا مقالة، أو قصة، أو قصيدة حتى يأخذك الخطأ من كل وجه، ويصرفك عما أنت فيه من تدبر المعاني، وتلمس عناصر الجمال، والخطأ الذي تتورط فيه الأقلام والألسن هذه الأيام ليس من قبيل اللحن بمعناه الضيق، أو من قبيل الخطأ في الاعراب، فإن هذا الخطأ أصبح اليوم يسيراً بجانب ما يوجد من ألوان الخطأ الأخر، في الصيغ والدلالة والتركيب. (العزاوي، ٢٠٠٤: ٨٤)

ولهذا فإن كتاب اللغة العربية المدرسي المتميز، هو الذي يجعل الطلبة اكثر استعداداً وشوقاً لتعلم المادة، ويريح المدرس، ويجعله راضياً على ما يحصله طلبته، لان التعليم يتطلب انتقاء المعلومات وتنظيمها، بما يتناسب مع حاجة المتعلمين، ويكون ذلك عن طريق بناء الكتاب المدرسي او المنهج وفق اسس علمية منظمة (الكندي، ٢٠٠٩: ٧٦).

لذلك يرى الباحث ان ضرورة تقويم الكتاب المدرسي؛ لكونها إحدى ركائز المنهج الرئيسية، ضرورة ملحة للوقوف على نقاط الضعف وتشخيصها وتقويمها، كما تحدد نقاط القوة ومحاولة تعزيزها وتثبيتها، لاسيما ان كان المحتوى جديداً، يطبق بنظامه وترتيب موضوعاته، كما هو الحال للكتاب المنهج الجديد اللغة العربية، اذ نظم على منهجية الطريقة التكاملية^١، ولقد أكدت كثير من الدراسات على ضرورة تقويم وتحليل الكتب المدرسي في ضوء معايير الجودة او رأي المدرسين والمدرسات، ومن هذه الدراسات؛ دراسة (العامري، ٢٠٠٦)، ودراسة (شحادة ٢٠١٠)، ودراسة (فرحان، ٢٠١٣).

وهذا ما اكده المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الصرفية والإنسانية في جامعة الحمدانية للمدة من ٢٠-٢١ تشرين الثاني ٢٠١٩، وبضيافة الجامعة اللبنانية الفرنسية وبمشاركة نخبة من باحثي الجامعات العراقية وعدد من الجامعات العربية والدولية، وبناء على ما أفرزته محاور المؤتمر من توصيات، منها الوصية الثانية عشر ضرورة تقويم الكتاب المدرسي الجديد، والكفاءات التدريسية والتعليمية

^١ الطريقة التكاملية: هي طريقة لمحاولة الربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة، التي تقدم للطلبة في شكل مترابط ومتكامل، وتنظم تنظيمًا دقيقاً، يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية الواحدة او المختلفة .

والتدريبية والتأهيلية في المراحل الدراسية المختلفة، وعمل دراسات، وورشات عمل لتطوير كفاءة العاملين في هذه المهمات.

وقد أدرك الباحث هذه المشكلة ومن طريق استطلاع الباحث على آراء العديد من المدرسين والمدرسات الاختصاص بمادة اللغة العربية، لاحظ الباحث تعرض كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الى عدد من الآراء الايجابية والسلبية تجاه الكتاب، لذا من الضرورة اجراء البحث بعد تطبيقه فعليا في المرحلة المتوسطة والثانوية، فأرتى الباحث تقويم كتاب مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

ثانيا/ اهمية البحث والحاجة اليه:

من أهم سمات عصرنا في سنواته الأخيرة، ازدياد أهمية التربية في أنشطة وفعاليات حياتنا كافة، إذ أصبحت لها آثار وبصمات واضحة في كل مجال من مجالات حياتنا، وقد أدت هذه الأهمية الى أن تصبح أهداف التربية بصورة عامة والتربية العلمية بشكل خاص، تؤكد إعداد متعلم قادر على مواكبة التطورات التي تحصل حوله، وجعله مساهماً في هذه الثورة العلمية الهائلة. (عبد الامير، وآخرون، ٢٠١٦: ٦٨)

لذا تقع اللغة في بؤرة الأحداث الإنسانية فبواسطة اللغة تتوارث الأجيال خبرات أجدادها ومن سبقها، فاللغة هي التي حملت وما زالت تحمل الاكتشافات والاختراعات، وكذلك الآداب الرفيعة، وباللغة نسير أمور حياتنا اليومية، وتلعب الدور الرئيس في تواصل البشر، ومن شأنها شأن العلوم الأخرى اهتم بها العلماء، وتناولتها الدراسات بمختلف أبعادها؛ كونها ذات علاقة بالناحية الاجتماعية والنفسية والبيولوجية للإنسان والمجتمع. (مقدادي، ٢٠١٩: ٢٤)

وتحتل اللغات القومية للأمم مكانة مرموقة في مناهجها الدراسية، لأنها العامل الأول الذي يجمع بين أفراد الأمة، بل إنها السبب الرئيسي غالباً في تسمية الأمة باسمها، فالفرنسي يعرف بلغته الفرنسية والألماني بلغته الألمانية، واللغة العربية بمكانه خاصة عند أهلها تفوق ما للغات الأخرى عند أهلها، ذلك بأنها لغة القرآن الكريم، الذي يحرص جميع المسلمين على بقاء لغته حية مألوفة عند الجميع، وهذا الحرص له مظاهر متعددة تتنوع بتنوع ثقافة الأفراد، كما تتنوع محاولات المحافظة عليها وخدمتها تبعاً لذلك. (مصطفى، ٢٠١٤: ٥٩)

اذ يرى الباحث ان اللغة العربية استطاعت عبر حياتها التي امتدت قروناً أن تعبّر عن كلّ متطلبات الحياة، فكانت لغة دين وعلم وحضارة منذ العصر الجاهلي، وقد أعاد أهل العلم ذلك إلى تميّزها بتنوع أصواتها، وسعة مفرداتها، ومرونة أنظمتها: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية.

وتهدف منهاج اللغة العربية إلى إكساب وتنمية الطلبة المهارات اللغوية، وتمكينهم من المعارف المتصلة بها، والاطلاع على التراث العربي (الفكري والأدبي) وتذوقه؛ ليستشعر عظمة اللغة، وما تحمله من طاقات تعبيرية وتصويرية، ولذلك تكوّن من عدة فروع تتكاتف معاً لتمكين الطلبة من اللغة وقوانينها، عبر

الدروس التي تتناول تاريخ اللغة ونشأتها، وأنظمتها: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، مثل: أقسام الكلام وعلامة كل قسم، والمعرب والمبني من الكلام، وعلامات الإعراب الأصلية والفرعية، إضافة إلى دراسة بعض المرفوعات، والمنصوبات، والمجرورات، أما القضايا الإملائية فيعرض المنهاج لقواعد كتابة الهمزة، والتدرب على علامات الترقيم ومواضعها، ويتيح المنهاج دراسة نصوص متنوعة من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر، والنثر، وفي دراسته لهذه النصوص يتصل بالأدباء من شعراء وناثرين عبر العصور المختلفة، ويستشعر قدرة أولئك على توظيف إمكانات اللغة في التعبير والتصوير، لتكون النصوص بعد تحليلها فهمها وتذوقها والوقوف من خلالها على عوالم المعرفة، فيجد فيها المتعة والفائدة، ويتأكد لدى الطلبة مقدرة اللغة العربية على التعبير عن الإنسان الناطق بها بأفكاره وأحاسيسه، كما يتأكد لديهم الاعتزاز بالعربية، والإيمان بكفاءتها التواصلية وطاقتها التعبيرية؛ لأنها لغة حياة متجددة. (حمودة، وآخرون، ٢٠١٣: ٣٧)

وإن مسألة تقويم الكتاب والمنهج المدرسي، هي تحديد قيمة المنهاج قوة وضعفاً؛ لتوجيه مسيرة تصميمه وتنفيذه وتوجيه موضوعاته تجاه التحقيق نحو الاهداف المرجوة، في ضوء معايير مقننة ومحكمة، وهناك العديد من ادوات تقويم المناهج كتليل المحتوى والملاحظة وقوائم الرصد والاختبارات والمؤتمرات والبحوث العلمية وغير ذلك من الادوات. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩: ٦٧)

ومن خلال لقاءات الباحث ببعض من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، وسماعه بعض الملاحظات التي تتعلق بكتاب مادة اللغة العربية الحديث للصف الثاني المتوسط، فقد شكل ذلك دافعا للبدء بعملية التقويم، وخاصة مضي ما يزيد على ثلاثة اعوام على تأليفه، اذ أنه من الضروري اجراء عملية تقويم خارجي له، فقد ارتأى الباحث أن يقوم بهذه العملية للتقويم من اجل النهوض بالكتاب الى المستوى المقبول تربوياً، بما يلبي طموحات وميول وحاجات الطلبة والتدريسين، ويحقق الاهداف المرجوة .

ويمكن للباحث تلخيص أهمية البحث بما يأتي:

- ١- أهمية التربية؛ لأنها تقدم المجتمعات، وأداة الاصلاح والتغيير والتطوير في مجالات الحياة كافة.
- ٢- أهمية اللغة؛ لأنها أداة التواصل بين الأفراد والجماعات، والأمم، والعصور، ذات العمق التاريخي المتباعد .
- ٣- أهمية مادة اللغة العربية؛ لأنها لغة القرآن الكريم .
- ٤- أهمية فروع مادة اللغة العربية من: (القواعد، الاملاء، التعبير، المطالعة، النصوص الادبية، الخط، وفروع اللغة العربية الأخرى).
- ٥- اهمية الكتاب المدرسي، لأنه الوسيلة والركيزة الاساسية لمتناول الطلبة لبحث والقراءة والتعلم.
- ٦- أهمية تقويم الكتاب او المادة الدراسية، لأنه ضرورة ملحة للارتقاء في العملية التربوية والتعليمية، لتحقيق الاهداف المرجوة، وتقديم المعارف بأفضل صورة للطلبة.

ثالثاً/ مرمى البحث:

يرمي هذا البحث إلى ما يأتي: تقويم كتاب مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

رابعاً/ حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

١. الحد البشري: مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها للصف الثاني المتوسط من المرحلة المتوسطة في مدارس المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة .
٢. الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.
٣. الحد المكاني: مدارس المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة .
٤. الحد الموضوعي: كتاب مادة اللغة العربية (الجزء الاول والثاني) للصف الثاني المتوسط من المرحلة المتوسطة، الطبعة الثانية في مطبعة محافظة بغداد المركزية، لعام ٢٠١٧، ذو رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٧٢٩) لسنة ٢٠١٦ .

خامساً/ تحديد مصطلحات البحث :

اولاً: التقويم /

أ- لغة: " أقيمت الشيء قومته بمعنى استقام، واعتدل" . (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٤٠٠).

ب- اصطلاحاً / عرفه كل من

١. (سعادة وإبراهيم): " هو إصدار حكم على الأفكار والأعمال والأنشطة وطرق التدريس وغيرها من الأمور التربوية المتعددة". (سعادة، وإبراهيم، ٢٠٠٤: ٣٥٠)
٢. (الدليمي والوائللي): "هو عملية حكم، لمدى اكساب العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة". (الدليمي، والوائللي، ٢٠٠٥: ٤٩)
٣. (الغزاوي): "هو عملية شاملة، تتضمن اصدار حكم معين في ضوءه يتم التطوير والتحسين". (الغزاوي، ٢٠٠٨: ١٨)

٤. (مرعي والحيلة): "هو تقدير مدى ملائمة أو صلاحية شيء ما، في ضوء الاهداف المرسومة له او غرض ذي صلة". (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٩: ٩٧)

يعرف الباحث التقويم اجرائياً: هو عملية إصدار أحكام واتخاذ قرارات، على مدى ما يتضمنه كتاب مادة اللغة العربية (الجزء الاول والثاني) للصف الثاني المتوسط من معايير علمية في اعداد الكتاب المدرسي الجيد، من خلال تقويم محتواه باستعمال أداة البحث المعدة من قبل الباحث لهذا الغرض (الاستبانة) بمجموعة من المجالات من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، ثم اتخاذ قرارات المناسبة.

ثانياً: المعايير /

أ- لغة: معايير مفردة معيار، وهو ما يقاس به غيره. (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ٢٥٥)

ب- اصطلاحا / عرفها كل من

١- (يوسف): " هي اعلى مستويات الجودة في الاداء والمواصفات التي يمكن الوصول لها، ويتم على اساسها تقويم المستويات المختلفة، لإصدار الحكم عليها" (يوسف، ٢٠٠٢م: ٥٠٤)

٢- (الضبع): " هي تلك النموذج الذي يتم الاتفاق عليه، ويحتذى به؛ بهدف قياس درجة اكتمال او كفاءة شيء ما من الخارج، على ان يمثل عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي ان تتوفر في هذا الشيء الذي توضع له المعايير، او التي يتم العمل على تحقيقها لاحقا " . (الضبع، ٢٠٠٦: ٥٠)

ويعرف الباحث المعايير اجرائيا: هي عبارة عن مجموعة من المواصفات التي يجب ان تتصف بها كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، واتخاذ القرار بمدى توفر تلك المواصفات من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

ثالثا: الجودة /

أ- **لغة:** جاد الشيء جوده، وجودة اي صار جيدا واجدت الشيء فجاد والتجويد مثله، ويقال هذا الشيء جاد والجودة وقد جاد جودة واجاد اي الجيد من قواه او الفعل ويقال اجاد فلان في عمله، واجود وجاد عمله بجود جودة. (ابن منظور، ١٤١٤هـ: ١٣٥-١٣٦)

ب- اصطلاحا / عرفها كل من

١- (عشبية): " هي جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي ان تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية سواء ما يتعلق بالمدخلات او العمليات او المخرجات التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين، وحاجاتهم ، وتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية". (عشبية، ٢٠٠٠: ٥٣٨)

٢- (راضي وهشام): " هي تأدية العمل الصحيح على نحو صحيح من الوهلة الاولى مع الاعتماد على تقييم المستفيد في معرفة مدى تحسين الاداء". (راضي، وهشام، ٢٠١٦: ٢٠)

ويعرف الباحث الجودة اجرائيا: هي مدى اتقان تأليف الكتاب المدرسي واخرجه بصورة يحقق الاهداف المنشودة من الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

رابعاً: الكتاب المدرسي / عرفه كل من

١- (هادي، ووسن): " هو الكتاب الموجه لخدمة مقررات دراسية معينة، ويشمل على الحقائق الاساسية لتي استقرت في مجالاتها، لتصبح رصيد المعرفة لها، والهدف منه في الاساس تعليمي موجه". (هادي، ووسن، ٢٠١٩: ٢٠)

ويعرف الباحث الكتاب المدرسي اجرائيا: هو كتاب اللغة العربية المنهجي الذي وضع من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٨م-٢٠١٩م، والمقرر تدريسه في الصف الثاني المتوسط من المرحلة المتوسطة او الثانوية في العراق.

خامساً: الصف الثاني المتوسط /

هو احد صفوف المرحلة المتوسطة الثلاثة، وهي مرحلة عامة تقبل طلبتها من خريجي المرحلة الابتدائية، والتعليم في هذه المرحلة لا يتنوع بل يعطى جميعهم من

ذكور وإناث برنامجاً موحداً، ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلبة الى مرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الاعدادية .

الفصل الثاني

جوانب نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: جانب نظري

اولاً: مفهوم التقويم

يمثل التقويم حجر الزاوية لإجراء أي تطوير أو تجديد تربوي يهدف إلى اصلاح العملية التربوية في أي مجتمع، ويساعد التقويم في معرفة درجة تحقق الاهداف الخاصة بعملية التعليم والتعلم، ويوفر قاعدة من المعلومات التي تلزم متخذي القرارات التربوية حول مدخلات وعمليات ومخرجات المسيرة التعليمية التعلمية. (ربيع، وبشير، ٢٠٠٧: ١٥٩)

وعملية التقويم ليس منحصر باستكشاف للواقع، بل للعلاج العيوب ايضاً، فلا يكفي ان نحدد اوجه التقصير، اذ يجب العمل على تالفيها والتغلب عليها، وعملية التقويم هي مهمة ليس فقط في مجال التربية، وانما في جميع مجالات الحياة فطالما، يقوم الانسان بعمل ما فعليه ان يعرف نتيجة هذا العمل والاطفاء التي يقع فيها حتى لا تتكرر منه مرة ثانية وبذلك الى اداء افضل وانتاج احسن. (الوكيل ومحمد، ٢٠١٢: ١٥١)

وان التطور الذي حصل على مفهوم المنهج الحديث، ادى الى تغيير النظرة الى التقويم، اذ شمل المنهج جوانبه كافة، من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وأنشطة الصفية واللاصفية، وبهذا اصبحت عملية التقويم، تمثل بيان مواطن القوة والضعف في المنهج لا سيما الحلول المناسبة، واتخاذ أفضل الوسائل المعتمدة؛ لإصلاح المنهاج الدراسية، وجعلها أكثر تحقيقاً للأهداف ولنمو افراد المجتمع. (زاير وايمان، ٢٠١١: ٢٧١-٢٧٢)

ثانياً: الكتاب المدرسي

❖ دواعي تقويم الكتاب المدرسي:

١. زيادة في النمو المعرفي الذي يشهده العالم، وكثرة المعارف الذي يبني عليه وضع الكتاب المدرسي بصيغة جديدة، تواكب لهذا التقدم العلمي، وانتقى المعارف ذات الاهمية .

٢. معرفة الجوانب الايجابية او السلبية فيه لأجل تحديدها ومعالجتها من خلال اطلاع المقوم على استعمال المواد المنهجية وملاحظة سلوك المعلم والمتعلم والاطلاع على المشكلات القائمة وكيفية معالجتها. (زاير، وحسين، ٢٠١٨: ٦٧)

٣. وضع خطة متكاملة لكيفية معالجة مواطن الضعف، وترتيبها في الكتاب المدرسي أو إعادة اعداده أو تأليفه.

٤. مواكبة مع الواقع المعاش، والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والعلمية في نواحي متنوعة، لذا يرى الباحثين وأصحاب الخبرة ضرورة ان يخضع الكتاب المدرسي للتقويم كل خمس أو عشر سنوات.

٥. لا يمكن لأي دولة، تريد من التربية ان تحقق أهدافه الاجتماعية، ان تقف من دون إحداث التغييرات الايجابية المثبتة، مع تقويم شامل، وسليم لمناهجه الدراسية. (الزامي وآخرون، ٢٠٠٩: ٥٤ - ٥٥)

بلحاظ الباحث لما سبق، إن هنالك أسبابا عديدة، لتقويم الكتب المدرسية؛ منها لمعرفة جوانب الايجابية والسلبية، لوضع خطط لحلها او لعلاجها في الكتاب المدرسي؛ وكذلك للمعرفة مدى ملائمة الكتاب المدرسي للتغيرات التي تحدث في مجتمع الفرد، وكذلك الزيادة المعرفية، التي تؤكد على القيام بعملية تقويم الكتاب الذي يترتب عليه وضع الكتاب في صيغ جديدة لمسايرة التقدم العلمي المتجدد.

❖ معايير جودة الكتاب المدرسي

يمكن تطبيق معايير جودة الكتاب المدرسي عن طريق تأسيس مؤسسات خاصة بصناعة الكتاب على وفق المواصفات العالمية والاقليمية، ولاسيما للكتب المدرسية، اذ تشكل لجان متخصصة لمراجعة الكتب المدرسي قبل طباعتها، للتأكد من سلامتها اللغوية والفكرية، وعدم وجود الاغلاط الاملائية والنحوية او عملية الحشو والتكرار، وكذلك تشكيل لجان مهتمة لمراقبة عملية انتاج الكتب المدرسية، على وفق مواصفات جودة الاخراج، والطباعة، ولا ننسى الاهتمام اللازم بالتغيرات العلمية والتكنولوجية عند الاعداد والتأليف؛ حتى نضمن بعلمية متقنة الدقة في مضامين الكتب المدرسية، بمختلف التدريبات والانشطة، وبدائل الحصول على المعرفة، لتدريب الطلاب على التعلم الذاتي، والاعتماد على مصادر متنوعة للمقرر الدراسي الواحد؛ لتسهيل عملية التمهين، للدراسة في التعليم الثانوي، ذات العلاقة بالجانب المهني والفني على وفق طبيعتها وآلياتها الخاصة (الفتلاوي، ٢٠٠٨: ٢٨١)

ثالثاً: المنهج التكاملي في مادة اللغة العربية

- ❖ مفهوم المنهج التكاملي: وقد أورد الباحثون في العملية التربوية والتعليمية، العديد من التعاريف والمصطلحات في هذا الصدد، إذ يعرفون التكامل بأنه:
- هو ربط بين المواد الدراسية المختلفة، التي يطرحها على الطلاب في صورة مترابط ومتكامل، ومنظمة بصورة دقيقة، ويسهم في تعدي السواتر بين المواد الدراسية المختلفة (الجهوري، ٢٠٠٢: ٧٤)
 - هو تقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متسلسلة ومتماسكة تغطي الموضوعات المتنوعة، دون أن يكون هناك تجزئة للمعرفة إلى ميادين مفصلة.
 - هو المناهج التي يتم فيها طرح المحتوى المراد تدريسه ومعالجته بطريقة متكامل فيها المعرفة، من مواد أو حقول دراسية مختلفة سواء أكان هذا المزج مخططاً ومجدولاً بشكل متكامل حول أفكار وقضايا وموضوعات متعددة الجوانب، أم تم تنسيق زمني مؤقت بين المدرسين الذين يحتفظ كل منهم بتخصصه المستقل أم بدرجات بين ذلك.
 - هو المنهج الذي يعتمد في تخطيطه وطريقة تطبيقه على إزالة ال التقاليدية التي تفصل بين جوانب المعرفة. (المعقل، ٢٠٠٨: ٤٨)

• هو فكرة وسط بين المواد المنفصلة وبين الإدماج التام، ويتطلب تنظيمًا خاصاً للمادة الدراسية وهو التنظيم السيكلوجي . (الشرييني، ٢٠٠١: ٢١١)

❖ **أسس المنهج المتكامل:** يقوم المنهج المتكامل على أسس، يمكن إيجازها بالآتي:
أ- **تكامل الخبرة:** يهتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة ذات الأنشطة المتعددة والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات، والتي تساعد المتعلم على النمو بطريقة متكاملة.

ب- **تكامل المعرفة:** إذ إن المنهج المتكامل يقوم على اكتساب المعارف للطلاب، بشكل شاملة؛ لأن الدراسة وفق أسس المنهج المتكامل تتخذ من موضوع واحد محوراً لها وتحيطه بكل المعارف والعلوم المرتبطة به ليتسنى للطلبة الإلمام به متكاملًا.

ت- **تكامل الشخصية:** إن الأهداف الأساسية لهذا المنهج، هو بناء شخصية متكاملة من خلال إكساب الطلبة العلوم، والمعارف، والمهارات، والقيم؛ ليصلوا إلى التفكير الإبداعي، ومساعدة على التكيف مع بيئة المدرسة والمجتمع المحيط بهم وهذا الأساس يعتبر من الميزات البارزة في هذا المنهج.

ث- **مراعاة لميول الطلاب ورغباتهم:** يأخذ المنهج رغبات الطلاب وميولهم عند بناء المنهج المدرسي، واختيار المقررات الدراسية وكذلك حين تنفيذها .

ج- **مراعاة الفروق الفردية:** يركز المنهج بتوفير الدراسات الاختيارية المتنوعة بقصد مواجهة الفروق الفردية عند الطلبة، ومن خلال بناء المنهج واختيار المقررات يراعي الفروق الفردية، ويوفر الفرص التي تسمح بالتعرف على خصائص الطلبة واختلاف مستوياته ليتسنى للمعلم بدوره معالجة هذه الفروق.

ح- **الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة:** يؤكد المنهج على النشاط المتعلم، إذ يعده أساس العملية التعليمية.

خ- **التعاون والعمل الجماعي:** يركز المنهج على العمل الجماعي بين أفراد العملية التربوية، إذ يتيح الفرصة لتعاون الطلبة مع مدرسيهم، في اختيار موضوعات الدراسة، وفي التخطيط لها، وفي تنفيذها وتقويمها. (الخروصي، ٢٠١٤: ٦٤ - ٦٥)

❖ **أهداف التعليم بالأسلوب التكاملي:**

تقوم فكرة المنهج التكاملي على تقديم المعلومات متكاملة، بمعنى أنها ترفض تفنيت هذه المادة الواحدة وتؤكد على تكامل المعارف، ووحدة العلم، وإزالة الحواجز بين فروع المادة الواحدة؛ لأن تجزئة المعرفة غير قابلة للتطبيق في مناحي الحياة، وجوهر ذلك هو وجود مادة واحدة تكون محوراً تربط به بقية المواد، كما أن التدريس وفق أسس المنهج التكاملي يتيح الفرصة للطلبة للتفكير والربط والتحليل إلى جانب إبراز وحدة العلم وتجنب التكرار الذي ينشأ عن تدريس فروع العلم منفصلة، كما أنه يقلل الجهد والوقت والمال، فضلاً عن أنه يؤدي إلى النمو المتكامل للطلاب في مختلف الجوانب والتي تعتبر متداخلة ومتكاملة، وتتمثل هذه الجوانب في الآتي :

- الجانب الفكري والإدراكي ويتمثل في المعلومات والمفاهيم والمبادئ وأساليب التفكير.

-الجانب النفسحركي: ويتضمن المهارات العلمية .
-الجانب الانفعالي: ويشمل الإحساس والشعور بالميل لاتجاه دون آخر.(المعقل،
٢٠٠٨: ٥١)

اذ يعد كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة التجربة الاولى في العراق المؤلفة
على الطريقة التكاملية، ومنها كتاب الصف الثاني المتوسط، التي حذت حذو تعديل
بلدان الدول العربية، من منطلق الحرص على تقديم الدرس اللغوي والصرفي
والنحوي والاملائي بشكل وظيفي نافع يحقق مهارات تعلم اللغة العربية . (وزارة
التربية، ٢٠١٧: ص٣)

المحور الثاني : الدراسات السابقة

اولاً: دراسة اللبان (٢٠١٦ م)

- أنجزت هذه الدراسة: انجزت في العراق .
- هدف الدراسة: "تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول متوسط وفق
معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها".
- لتحقيق هدف الدراسة، استعملت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.
- تكونت عينة الدراسة:(١٣٧) من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس
المتوسطة في مركز محافظة بابل .
- اداة البحث: اعدت الباحثة استبانة متكونة من(٧٨) فقرة موزعة على خمس
مجالات .

▪ عالجت الباحثة بيانات الدراسة إحصائياً وحسابياً، وكانت من اهم نتائج الدراسة:

- لم تتوفر في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط معايير الجودة.
- يفتقر الكتاب الى مقدمة توضح الهدف من تدريس الكتاب.
- يعاني محتوى الكتاب الكثير من نقاط الضعف والقصور.
- ليست بالمستوى المطلوب الامثلة والتمرينات.
- حاجة لغة الكتاب الى تعديل واعادة صياغة.

ثانياً: دراسة غواده (٢٠١٩ م)

- أنجزت هذه الدراسة: انجزت هذه الدراسة في فلسطين .
- هدف الدراسة: "تقويم منهاج اللغة العربية (الفلسطيني الجديد) للصف العاشر
الأساسي
من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل" .
- لتحقيق هدف الدراسة، استعملت الباحثة المنهج الوصفي .
- تكونت عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من(١١٩) معلماً ومعلمة من معلمي
اللغة العربية ومعلماتها في مدارس الصف العاشر في محافظة الخليل .
- اداة البحث: اعدت الباحثة استبانة متكونة من (١٠٢) فقرة موزعة على ثمانية
ابعاد:(الشكل العام للكتاب، ومقدمة الكتاب، والأهداف، ومحتوى الكتاب، والأساليب

المستخدمة في عرض المادة، ووسائل التقويم في الكتاب، وتنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية، ومدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها) .

■ عالجت الباحثة بيانات الدراسة إحصائياً وحسابياً، وكانت من اهم نتائج الدراسة:

١- أن مجال الشكل العام للكتاب احتل المرتبة الأولى من بين المجالات الأخرى وفي المرتبة مجال مدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها، وجاءت في المرتبة الثالثة مقدمة الكتاب ومن ثم تبعها في المرتبة الرابعة وسائل التقويم في الكتاب، وأخيراً جاءت في المرتبة الخامسة الأهداف وفي جميع المجالات السابقة جاءت القيم متوسطة، في حين جاءت كل من محتوى الكتاب و تنمية مادة الكتاب للاتجاهات الإيجابية و الأساليب المستخدمة في عرض المادة ذات قيم منخفضة،

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات نحو منهاج اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، وتعزى (للمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص)

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات نحو منهاج اللغة العربية للصف العاشر الأساسي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث .

موازنة بين دراسات سابقة والدراسة الحالية: يوازن الباحث بين دراسات سابقة في موضوع الدراسة، وهدفها، ومكان إجرائها، وعدد عينة البحث، ومرحلتها التي تناولها، والأداة المعتمدة في الدراسة، فضلاً عن النتائج المتوخاة في هذه الدراسات:

أولاً: الأهداف

١ . دراسة اللبان (٢٠١٦ م): (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها).

٢ . دراسة غواده (٢٠١٩م): (تقويم منهاج اللغة العربية (ال فلسطيني الجديد) للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل) .

الدراسة الحالية (٢٠١٩): (تقويم كتاب مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات)

ثانياً: مكان إجراء دراسات سابقة

١ . دراسة اللبان (٢٠١٦ م): (انجزت في العراق).

٢ . دراسة غواده (٢٠١٩م): (انجزت في فلسطين).

٣ . الدراسة الحالية (٢٠١٩م): (انجزت في العراق) .

ثالثاً: عينة البحث

١ . دراسة اللبان (٢٠١٦ م): (١٣٧ مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها).

٢ . دراسة غواده (٢٠١٩م): (تكونت العينة من ١١٩ معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية)

٣ . الدراسة الحالية (٢٠١٩م): (تكونت العينة من ٢٠٠ مدرس ومدرسة لمادة اللغة العربية)

رابعاً: المرحلة الدراسية

١. دراسة اللبان (٢٠١٦ م): (المرحلة المتوسطة) .
٢. دراسة غواده (٢٠١٩ م): (المرحلة التعليم الاساسي) .
٣. الدراسة الحالية (٢٠١٩ م): (المرحلة المتوسطة) .

خامساً: أداة البحث

١. دراسة اللبان (٢٠١٦ م): (الاستبانة ضمت خمس مجالات، مكونة من ٧٨ فقرة) .
٢. دراسة غواده (٢٠١٩ م): (الاستبانة ضمت ثمان محاور ومكونة من ١٠٢ فقرة) .
٣. الدراسة الحالية (٢٠١٩ م): (الاستبانة ضمت سبع مجالات، ومكونة من ٩٠ معياراً) .

سادساً: النتائج التي توصلت إليها دراسات سابقة:

١- دراسة اللبان (٢٠١٦ م):

- أ- لم تتوفر في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط معايير الجودة.
- ب- يفتقر الكتاب الى مقدمة توضح الهدف من تدريس الكتاب.
- ت- يعاني محتوى الكتاب الكثير من نقاط الضعف والقصور.
- ث- ليست بالمستوى المطلوب الامثلة والتمرينات.
- ج- حاجة لغة الكتاب الى تعديل واعادة صياغة.

٢- دراسة غواده (٢٠١٩ م):

- أ- أن مجال الشكل العام للكتاب احتل المرتبة الأولى من بين المجالات الأخرى وفي المرتبة مجال مدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها، وجاءت في المرتبة الثالثة مقدمة الكتاب ومن ثم تبعها في المرتبة الرابعة وسائل التقويم في الكتاب، وأخيراً جاءت في المرتبة الخامسة الأهداف وفي جميع المجالات السابقة جاءت القيم متوسطة، في حين جاءت كل من محتوى الكتاب و تنمية مادة الكتاب للاتجاهات الإيجابية و الأساليب المستخدمة في عرض المادة ذات قيم منخفضة .
- ب- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات نحو منهاج اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، وتعزى (للمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص)
- ت- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات نحو منهاج اللغة العربية للصف العاشر الأساسي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث .
- ث- الدراسة الحالية (٢٠١٩ م): نتائج البحث في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يقدم الباحث اجراءات بحثه في الفصل الثالث، التي تتلخص بمنهج البحث، ووصف مجتمعه وعينته وكيفية اختيارها، وأداة البحث وخطوات إعدادها، وكيفية

التأكد من صدقها وثباتها، والإجراءات التي اتبعها الباحث في تطبيق أداة البحث ،
 والوسائل الإحصائية المستخدمة .

أولاً / منهج البحث: قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بعده المنهج الذي يقوم
 بوصف الظاهرة ودراستها وجمع البيانات والمعلومات الدقيقة، وتحليلها وتفسيرها
 وموازنتها ، وتقويمها، لملاءمته مرمى البحث.

ثانياً / مجتمع البحث: بعد أن زُوِّد الباحث بكتاب تسهيل مهمة، معنون إلى اقسام
 المديرية كافة وإدارات المدارس المتوسطة والثانوية النهارية ولكلا الجنسين،
 والصادر من قسم الإعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات في مديرية التربية
 الرصافة الثالثة في محافظة بغداد /المرقم (٦٧٦٤٢/٤/٣/٣٦) في ٩/ ١٢ /٢٠١٩م،
 زار الباحث قسم التخطيط في تلك المديرية لمعرفة عدد مجتمع البحث من مدرسي
 مادة اللغة العربية ومدرساتها للصف الثاني المتوسط، ودون تلك الأعداد، إذ بلغ العدد
 للمرحلة المتوسطة (٢٤٩) تدريسي، بواقع (١١١) مدرسا، و(١٣٨) مدرّسة، وبلغ
 العدد للمرحلة الثانوية (٣٧) تدريسي، بواقع (١٧) مدرسا، و(٢٠) مدرّسة، فأصبح
 المجموع الكلي (٢٨٦) مدرسا ومدرسة، بواقع (١٢٨) مدرسا، و(١٥٨) مدرسة،
 فيما بلغ عدد مدارس المتوسطة (٨٣)، بواقع (٤٩) مدرسة للبنين، و(٣٤) مدرسة
 للبنات، وعدد المدارس الثانوية (١٣) بواقع (٦) مدرسة للبنين، و(٧) مدرسة
 للبنات، وتمثل هذه البيانات مجتمع البحث الأصلي . وجدول (١) و(٢) يبين ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث / مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها للصف الثاني المتوسط

ت	العدد الكلي	الذكور	الاناث
١.	٢٤٩	١١١	١٣٨
٢.	٣٧	١٧	٢٠
٣.	٢٨٦	١٢٨	١٥٨

جدول (٢)

مجتمع البحث / عدد مدارس المتوسطة والثانوية

ت	العدد الكلي	الذكور	الاناث
١.	٨٣	٤٩	٣٤
٢.	١٣	٦	٧
٣.	٩٦	٥٥	٤١

ثالثاً / عينة البحث: بلغت نسبة عينة البحث من المجتمع الكلي ٧٠ %، وكان
 الاختيار بالطريقة العشوائية، اذا بلغت مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها للصف

الثاني المتوسط (٢٠٠) تدريسي، بواقع (١٠٠) مدرسا، و(١٠٠) مدرسة، لجميع مدارس المتوسطة والثانوية .

رابعاً / بناء أداة البحث: اعد الباحث(الاستبانة) بنفسه، لتكون جاهزة وملائمة يمكن توزيعها على المدرسين والمدرسات؛ من اجل تحقيق ما رمى اليه البحث، وبذلك شرع الباحث ببناء الاداة؛ لتقويم كتاب اللغة العربية (الجزء الأول والثاني) للصف الثاني المتوسط تطبق على المدرسين والمدرسات، واتباع في ذلك الخطوات الآتية :

- ١- قراءة كتب تقويم المناهج الدراسية .
- ٢- الاطلاع على الدراسات السابقة في تقويم المناهج الدراسية وخاصة التي تناولت بناء استبانات في تقويم المحتويات التعليمية .
- ٣- المقابلات التي أجريت مع عدد من المدرسين والمدرسات والاستماع إلى آراءهم حول كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (الجزء الاول والثاني).
- ٤- توجيه استبانة مفتوحة إلى الخبراء والمحكمين للتعرف على معايير الكتاب المدرسي الجيد لمادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة .
- ٥- إعداد مسودة أولية لمعايير الكتاب المدرسي الجيد، التي يجب أن تتوفر في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط.
- ٦- عرض مسودة المعايير بصورتها الأولية على المحكمين والخبراء في القياس والتقويم، وفي مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ومنهم مدرسي ومشرفي مادة اللغة العربية .
- ٧- تم تحديد مجالات الاستبانة التقويمية وعدد المعايير كل مجال بالصيغة الاولية، وقد تضمنت هذه الاستبانة التقويمية سبعة مجالات، وكما مبين في جدول (٣)، وكما يأتي :

جدول (٣)

بوضح مجالات الاستبانة التقويمية وعدد فقراتها

ت	المجالات	المعيار
١	الاهداف	١١
٢	المحتوى	١٥
٣	التداخل التكاملية بين فروع اللغة العربية	١١
٤	الوسائل والاساليب التعليمية	١١
٥	الاسئلة التقويمية	١٦
٦	أسلوب العرض	٩
٧	الشكل والإخراج الفني للكتاب	١٧
	المجموع	٩٠

٨- تحديد الميزان للاستبانة وكما يأتي: تحديد الدرجات التقديرية التقويمية (الميزان) بطريقة خماسية: (عالية جدا ، عالية ، متوسطة ، منخفضة ، منخفضة جدا) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) يوضح الدرجات التقديرية التقويمية (الميزان) لاستبانة البحث

منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا
١	٢	٣	٤	٥

خامساً / صدق الاداة:

عرض اداة البحث (الاستبانة) التقويمية على مجموعة من الخبراء والمحكمين (الملحق/١) في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، وقد حصلت المجالات كافة مع المعايير على نسبة اتفاق (٨٠%)، ويعد ذلك مؤشرا للصدق الظاهري، فقد اشار بلوم الى ان نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (٧٥%) واثرا يمكن للباحث ان يشعر بالارتياح من حيث الصدق الظاهري. (بلوم، وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦)

سادساً/ ثبات الاداة:

استعمل الباحث إعادة تطبيق الاستبانة لحساب الثبات؛ لكونها من الأساليب المهمة، وتقوم فكرة إعادة التطبيق على مجموعة مماثلة وكافية من الأفراد، عبر مدة زمنية لاهي بالطويلة ولاهي بالقصيرة أي بمدة اسبوعين، ولقد طبق الباحث ذلك على أفراد العينة من المدرسين والمدرسات البالغ عددهم (٤٠) مدرساً ومدرسة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع العينة، وبذلك يحصل كل فرد على درجة في الإجراء الأول لتطبيق الاستبانة وعلى درجة أخرى في الإجراء الثاني لتطبيق الاستبانة وعندما نسجل هذه الدرجات نحسب معامل الارتباط درجات المرة الأولى بالثانية فنحصل على معامل الثبات لتطبيق الاستبانة، ويرى البعض أنّ معامل الارتباط يجب أن لا ينخفض عن (٨٠،٠%). (الضامن، ٢٠٠٩: ١١٩)

ولحساب معامل الارتباط (الثبات)، بين كل من درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني لكل من المجالات السبع للأداة، واستخدم الباحث الوسيلة الاحصائية معامل ارتباط (بيرسون)؛ لأنه يعدُّ من أكثر معامل الارتباط استقراراً وشيوعاً. (الشايب، ٢٠٠٩: ١٤٧) فكانت الثبات الكلي (٠،٨٤).

سابعاً / تطبيق الاداة:

وزع الباحث الاداة (الاستبانة) والمكون من (٩٠) معياراً تقويمي لمدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها للصف الثاني المتوسط، وذلك في المدة الزمنية المحصورة بين يوم الثلاثاء الموافق ١٥ / ١٢ / ٢٠١٩ - يوم الخميس ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٩ م.

ثامناً / الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية للأغراض البحث:

١- البرنامج الإحصائي (spss) في حساب معامل ارتباط بيرسون.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) : لاستخراج قيمة ثبات الاستقرار للاستبانة:

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$= \frac{\{ \text{ن مج س}^3 - (\text{مج س})^3 \} \{ \text{ن مج ص}^3 - (\text{مج ص})^3 \}}{\text{علمان :}}$$

ر : معامل ارتباط بيرسون .

ن : عدد الأفراد

س : قيمة التطبيق الأول .

ص : قيمة التطبيق الثاني

مج : المجموع (البياتي، ٢٠٠٨ : ١٣٩)

٢- الوسط المرجح: لحساب حدة الفقرة لاستبانة :

$$(١ \times ٥) + (٢ \times ٤) + (٣ \times ٣) + (٤ \times ٢) + (٥ \times ١)$$

الوسط المرجح = $\frac{\text{مج ت}}{\text{مج ت}}$

حيث أن: ت_١ = تكرار البديل الأول (عالية جداً).

ت_٢ = تكرار البديل الثاني (عالية).

ت_٣ = تكرار البديل الثالث (متوسط).

ت_٤ = تكرار البديل الرابع (منخفضة).

ت_٥ = تكرار البديل الخامس (منخفضة جداً).

مج ت = مجموع التكرارات . (عطية، ٢٠٠١ : ٧٧)

٣- الوزن المئوي: لبيان قيمة كل فقرة من الفقرات الأداة (الاستبانة)، ومعرفة

درجته وترتيبه والإفادة منه في تفسير النتائج:

الوسط المرجح

$$\frac{\text{الوزن المئوي}}{\text{الدرجة القصوى}} = ١٠٠ \times$$

(عبد الحفيظ، وآخرون: ٣٠)

الدرجة القصوى

■ والدرجة القصوى تساوي في هذا المقياس الثلاثي البعدي (٣) درجات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها :

هدف البحث: تقويم كتاب مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير

جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

اولاً: عرض النتيجة: اعتمد الباحث ميزانا ذات خمسة مستويات ، مجموعها (١٥)

وذلك بإعطاء (٥) درجات للمستوى الأول " عالية جداً "، و(٤) للمستوى الثاني

" عالية " و (٣) للمستوى الثالث " متوسطة " و(٢) للمستوى الرابع (منخفضة)

و(١) للمستوى الخامس (منخفضة جداً)، وان متوسط المقياس هو(٣)، يعدّ هذا

الوسط محكا للتمييز بين المعيار التي يمثل توافره في الكتاب، والمعيار التي يمثل ضعف توافره في المحتوى، وعد متوسط الأوزان المئوية البالغ (٦٠) درجة محكا للفصل بين المعيار الذي ستوافر في المحتوى، والمعيار التي يمثل عدم توافره في الكتاب، وبذلك فان كل معيار بلغ قيمة وسطه المرجح (٣) فأكثر، ووزنه المئوي (٦٠) فأكثر فإنه يمثل جانب قوة، وكل معيار كان قيمة وسطه المرجح اقل من (٣)، ووزنه المئوي اقل من (٦٠) فإنه يمثل جانب ضعف في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (الجزء الاول والثاني).

بعد أن طبق الباحث الاستبانة على عينة البحث من المدرسين والمدرسات تم جمع التكرارات لكل معيار في مجالها، وبحسب مستوياتها، ثم أوجد الباحث قيمة الوسط الحسابي المرجح، والوزن المئوي لكل معيار، والجدول (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) توضح ذلك بالتفصيل.

المجال الاول: الأهداف

جدول (٥)

الوزن المئوي	الوسط الحسابي المرجح	المعيار	تسلسل أصلي	تسلسل جديد
٩٣,٢	٤,٦٦	تنسجم الاهداف العامة للكتاب مع مفردات اللغوية لمنهج اللغة العربية	٣	.١
٨٩,٨	٤,٤٩	تعزز الاهداف قيم المواطنة عند الطلبة	٩	.٢
٨٦,٠	٤,٣٠	تراعي الاهداف وقت الدرس المحدد	٦	.٣
٧٨,٢	٣,٩١	تنمي الاهداف قدرة المتعلمين على التفكير اللغوي	٨	.٤
٧٧,٦	٣,٨٨	تنصف الاهداف بالمرونة والتحقيق	١٠	.٥
٧٧,٦	٣,٨٨	يمكن قياس الاهداف وملاحظتها	١١	.٦
٧٥,٤	٣,٧٧	تراعي الاهداف العامة للكتاب الفروق الفردية عند الطلبة	٤	.٧
٥٧,٨	٢,٨٩	توضح الوحدات التعليمية الاهداف السلوكية لكل موضوع من الموضوعات	٢	.٨
٥٥,٦	٢,٧٨	تراعي الاهداف التعليمية المجالات الثلاثة لتصنيف بلوم (المعرفية والانفعالية والنفس الحركية) عند الطلبة	٥	.٩
٥١,٠	٢,٥٥	توضح مقدمة الكتاب الاهداف العامة لتدريس اللغة العربية	١	.١٠
٤٦,٨	٢,٣٤	تراعي الاهداف المدة الزمنية لإكمال المنهج	٧	.١١

بعد استخراج المتوسطات الحسابية المرجحة والأوزان المئوية للمعايير التقويمية لهذا المجال، ووفقا لدرجة القطع المحددة، فان المعايير المظلة اتضح أنها تمثل

$$\begin{aligned}
 & \text{تكوّن وسط الوزن المئوية (٦٠) من حاصل ضرب وسط المقياس لكل معيار البالغ (٣) x مجموع المعايير في الاستبانة، فيكون الحاصل على ما يأتي: } 270 = 90 \times 3 \\
 & \text{الدرجة العليا = هي حاصل ضرب عدد المعايير } 5 \times \\
 & \text{وبتحويل الوسط من (١٠٠) بإتباع المعادلة:} \\
 & \text{الوسط الحالي} \\
 & \text{متوسط الأوزان المئوية} = \frac{270}{100 \times} \\
 & \text{الدرجة العليا} = \frac{60 = 100 \times}{450}
 \end{aligned}$$

جانب ضعف، وهي (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) حسب التسلسل الجديد: (توضح الوحدات التعليمية الاهداف السلوكية لكل موضوع من الموضوعات)، و (تراعي الاهداف التعليمية المجالات الثلاثة لتصنيف بلوم (المعرفية والانفعالية والنفس الحركية) عند الطلبة)، و (توضح مقدمة الكتاب الاهداف العامة لتدريس اللغة العربية)، و (تراعي الاهداف المدة الزمنية لإكمال المنهج)، وان هذه المعايير الأربعة تمثل ضعف وجودها في الكتاب المدرسي؛ وذلك لأن وسطها المرجح أقل من (٣) ووزنها المئوي أقل من (٦٠).

المجال الثاني: المحتوى

جدول (٦)

الوزن المئوي	الوسط الحسابي المرجح	المعيار	تسلسل أصلي	تسلسل جديد
٨٨،٨	٤،٤٤	يتنوع المحتوى بالأنشطة الصفية واللاصفية	٩	١
٨٥،٢	٤،٢٦	يراعي المحتوى مبدأ التكامل والتتابع في بناء المفاهيم والموضوعات	١٠	٢
٨٢،٦	٤،١٣	يتناسب المحتوى مع ميول الطلبة واهتماماتهم	١٣	٣
٨١،٨	٤،٠٩	ينمي المحتوى الاتجاهات الايجابية نحو تعلم اللغة العربية	٧	٤
٨٠،٦	٤،٠٣	تحت مقدمة الكتاب المدرسين والمدرسات على تقويمه	٤	٥
٧٩،٨	٣،٩٩	يتصف المحتوى بجذب الطلبة نحو التعلم وتشويقهم اليه	٥	٦
٧٧،٦	٣،٨٨	يشجع المحتوى الطلبة على البحث وحل الانشطة الصفية واللاصفية	١١	٧
٧٦،٦	٣،٨٣	يرتبط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة	١٢	٨
٧٥،٨	٣،٧٩	يغذي المحتوى روح التعاون وحب المشاركة مع الاخرين	٨	٩
٧٤،٨	٣،٧٤	يراعي المحتوى الحداثة في اختيار الموضوعات والصحة العلمية للمعلومات	٦	١٠
٧٣،٣	٣،٦٨	يحفز المحتوى على التعلم الفردي والتعاوني	١٤	١١
٦٤،٤	٢،٣٢	تحتوي مقدمة الكتاب ارشادات مهمة للطلبة	٣	١٢
٥٩،٨	٢،٩٩	تحتوي مقدمة الكتاب ارشادات مهمة للمدرسين والمدرسات	٢	١٣
٥٥،٨	٢،٧٩	تعطي مقدمة الكتاب فكرة واضحة عن محتواه وتنظيمه	١	١٤
٥٤،٢	٢،٧١	يوثق المحتوى النصوص الأصلية والأقوال المأثورة من مصادرها.	١٥	١٥

في مجال المحتوى للاستبانة، اتضح ان هناك اربع معايير مظلة تمثل جانب ضعف في مجال المحتوى، وهي (١٢، ١٣، ١٤، ١٥)، (تحتوي مقدمة الكتاب ارشادات مهمة للطلبة)، (تحتوي مقدمة الكتاب ارشادات مهمة للمدرسين

(والمدرسات)، و(تعطي مقدمة الكتاب فكرة واضحة عن محتواه وتنظيمه)، (يوثق المحتوى النصوص الأصلية والأقوال المأثورة من مصادرها)، وواضح ان هذه المعايير كانت دون درجة القطع المحددة مسبقاً.

المجال الثالث: التداخل التكاملي بين فروع اللغة العربية جدول(٧)

الوزن المئوي	الوسط الحسابي المرجح	المعيار	تسلسل أصلي	تسلسل جديد
٩١،٢	٤،٥٦	طريقة التكاملية في تأليف كتاب اللغة العربية ستتيح للطلبة ثقافة لغوية ونحوية ممتعة	٢	١
٨٧،٦	٤،٣٨	اسلوب طريقة التكاملية في تأليف كتاب اللغة العربية رانقا ومحبا الى قلوب الطلبة والتدريسين	١	٢
٨٢،٦	٤،١٣	عرض المنهج الجديد افضل من المنهج القديم عند الطلبة	٣	٣
٨١،٨	٤،٠٩	تربط الطريقة التكاملية في تأليف كتاب اللغة العربية بين البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية	١٠	٤
٨٠،٦	٤،٠٣	تساعد الطريقة التكاملية في تأليف كتاب اللغة العربية على اثارة تفكير الطلبة	٩	٥
٧٥،٨	٣،٧٩	طريقة التكاملية في تأليف كتاب اللغة العربية تتيح لمدرس الحرية الكبيرة في عرض المادة والتفنن في تدريسها	٨	٦
٧٥،٨	٣،٧٩	كتاب اللغة العربية يحقق الطريقة التكاملية بين فروع اللغة العربية	٥	٧
٧١،٨	٣،٥٩	طريقة التكاملية في تأليف كتاب اللغة العربية تفيد الطلبة في المواقف القولية اليومية	٦	٨
٧١،٨	٣،٥٩	كتاب اللغة العربية يقدم فروع اللغة العربية بشكل متوازن بطريقة علمية	٥	٩
٧١،٨	٣،٥٩	تحقق الطريقة التكاملية في تأليف كتاب اللغة العربية مهارات تعلم اللغة العربية	٤	١٠
٣٦،٧	١،٨٥	تنظيم فروع اللغة العربية كافة في كتاب واحد هو مجرد جمعها في كتاب واحد	١١	١١

اما المعايير التي اتضح انها دون درجة القطع المحددة، وإنها تمثل جانب ضعف فهو معيارا واحد فقط، وهو(١١): (تنظيم فروع اللغة العربية كافة في كتاب واحد هو مجرد جمعها في كتاب واحد).

المجال الرابع: الوسائل والاساليب التعليمية

جدول (٨)

الوزن المنوي	الوسط الحسابي المرجح	المعيار	تسلسل أصلي	تسلسل جديد
٩٥،٤	٤،٦٧	تسهم الوسائل والاساليب التعليمية بتحقيق الاهداف السلوكية للموضوع	٦	.١
٩٣،٤	٤،٢٧	تلبى الوسائل والاساليب التعليمية اتجاهات الطلبة المختلفة وميولهم نحو التعلم	١١	.٢
٩٢،٦	٤،٦٣	تحفز الوسائل والاساليب التعليمية الطلبة على البحث والاستقصاء	٩	.٣
٨٥،٢	٤،٢٦	تتسم الوسائل والاساليب التعليمية بالإثارة والتشويق والتنوع		.٤
٨٤،٦	٤،٢٣	تراعي الوسائل والاساليب التعليمية النمو العمري للطلبة	٤	.٥
٨٤،٦	٤،٢٣	الاساليب التعليمية سهلة التطبيق اثناء الدرس	١	.٦
٨٢،٦	٤،١٣	تشجع الوسائل والاساليب التعليمية على المناقشة والحوار الفردي والجماعي	٥	.٧
٨١،٨	٤،٠٩	التغذية الراجعة بعد كل وحدة في الكتاب	٧	.٨
٧٤،٨	٣،٧٤	تتلائم الوسائل والاساليب التعليمية مع الوقت المحدد للحصة الواحدة	٢	.٩
٦٦،٤	٣،٣٢	تتنصف الوسائل والاساليب التعليمية بالدقة والوضوح	٣	.١٠
٣٧،٨	١،٨٩	الآيات القرآنية والرسومات ومربعات النص الايضاحية تجذب انتباه الطلبة	١٠	.١١

اما المعيار (١١) والمظلل في ذيل المعايير مجال الوسائل والانشطة التعليمية، هو الذي يمثل جانب ضعف فقط في هذا المجال وهو: (الآيات القرآنية والرسومات ومربعات النص الايضاحية تجذب انتباه الطلبة).
 المجال الخامس: الأسئلة التقويمية

جدول (٩)

الوزن المنوي	الوسط الحسابي المرجح	المعيار	تسلسل أصلي	تسلسل جديد
٩٢،٦	٤،٦٣	تراعي التمارين وأنشطة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	٥	.١
٩١،٢	٤،٥٦	تعالج التمارين وأنشطة الكتاب نقاط الضعف عند الطلبة	٧	.٢
٨٥،٢	٤،٢٦	تعزز التمارين وأنشطة الكتاب نقاط القوة عند الطلبة	٨	.٣
٨٢،٦	٤،١٣	تحث التمارين وأنشطة الكتاب تفكير الطلبة العلمي	١١	.٤
٨١،٨	٤،٠٩	تشير التمارين وأنشطة الكتاب دافعية الطلبة للتعلم	١٢	.٥
٨١،٨	٤،٠٩	تعزز التمارين وأنشطة الكتاب فهم الطلبة للمادة	١٧	.٦
٨٠،٦	٤،٠٣	تعمل التمارين وأنشطة الكتاب على تحقيق الاهداف التعليمية	١	.٧
٧٧،٨	٣،٨٩	تغطي التمارين وأنشطة الكتاب مفاهيم الموضوعات	٢	.٨
٧٣،٨	٣،٦٩	تنمي التمارين وأنشطة الكتاب التذوق الفني لدى الطلبة	١٣	.٩
٧٣،٨	٣،٦٩	تراعي التمارين وأنشطة الكتاب مصادر التعليم المتنوعة: (المكتبة المدرسية، الانترنت، ومواقع التعليمية،)	١٦	.١٠

٧١،٨	٣،٥٩	تنوع التمارين وأنشطة الكتاب على فقرات موضوعية ومقالية متنوعة	٣	١١
٦٦،٦	٣،٣٣	تسهم التمارين وأنشطة الكتاب بارتقاء مستوى التحصيلي للطلبة	٦	١٢
٦٦،٦	٣،٣٣	تصاغ التمارين وأنشطة الكتاب بطريقة علمية واضحة ومفهومة	٩	١٣
٦٤،٨	٣،٢٤	تشجع التمارين وأنشطه الكتاب استعمال مهارات استعمال المعجم العربي	١٤	١٤
٥٥،٦	٢،٧٨	يتضمن الكتاب تدريبات تقييمية شاملة في نهايته	٤	١٥
٤٦،٨	٢،٣٤	التزام التمارين أنشطة الكتاب وبمجالات تصنيف بلوم الثلاثة: (المعرفية، والانفعالية، والنفس حركية)	١٠	١٦
٤٠،٨	٢،٠٤	لا تحتاج التمارين وأنشطة الكتاب إلى وقت طويل لإتمامها	١٥	١٧

هناك ثلاث معايير مظلة فقط دون درجة القطع المحددة في مجال الأسئلة التقييمية تمثل جانب ضعف، وهي (١٥، ١٦، ١٧) (يتضمن الكتاب تدريبات تقييمية شاملة في نهايته)، و(التزام أنشطة الكتاب والتمرينات بمجالات تصنيف بلوم الثلاثة (المعرفية، والانفعالية والنفس حركية))، و(لا تحتاج أنشطة الكتاب والتمرينات إلى وقت طويل لإنجازها).

المجال السادس: أسلوب العرض

جدول (١٠)

الوزن المنوي	الوسط الحسابي المرجح	المعيار	تسلسل أصلي	تسلسل جديد
٨٩،٨	٤،٤٩	يشجع أسلوب العرض بالوحدات التعليمية على التعلم الذاتي والجماعي	٢	١
٨٨،٨	٤،٤٤	يراعي أسلوب العرض الفروق الفردية عند الطلبة	٧	٢
٨٧،٦	٤،٣٨	يلام أسلوب عرض الكتاب المستوى العقلي للطلبة	٨	٣
٨٥،٢	٤،٢٦	يحفز أسلوب عرض الموضوعات المشاركة الايجابية للطلبة	٥	٤
٨٢،٦	٤،١٣	يراعي أسلوب العرض مبدأ التسلسل من السهل إلى الصعب.	٤	٥
٨١،٨	٤،٠٩	يتصف أسلوب عرض الكتاب بالانتباه والانجذاب نحو التعليم	١	٦
٨٠،٦	٤،٠٣	يلام أسلوب عرض الكتاب مع أسلوب التدريس في الدرس	٩	٧
٦٤،٤	٢،٣٢	يتصف أسلوب العرض بأنماط تدريسية متعددة	٣	٨
٦٤،٤	٢،٣٢	يتطابق أسلوب عرض وحدات الكتاب مع الاساليب الحديثة في التعليم	٦	٩

ان المعياران المظللان في استبانة الفقرات التقييمية لمجال أسلوب العرض تمثل جانب ضعف ذات التسلسل الجديد (٨ ، ٩) وهي: (يتصف أسلوب العرض بأنماط تدريسية متعددة)، و(يتطابق أسلوب عرض وحدات الكتاب مع الاساليب الحديثة في التعليم) .

المجال السابع: الشكل والإخراج الفني للكتاب جدول (١١)

الوزن المئوي	الوسط الحسابي المرجح	المعيار	تسلسل أصلي	تسلسل جديد
٩٢,٦	٤,٦٣	تستعمل علامات الترقيم وتوظيفها بشكل صحيح	٨	١
٨٤,٦	٤,٢٣	الإضاءات لها أهمية في الكتاب	١٧	٢
٨١,٨	٤,٠٩	لغة الكتاب تمتاز بالسهولة والوضوح	١٤	٣
٨٠,٦	٤,٠٣	يتضح طباعة الكتاب بالجلء والوضوح	٥	٤
٧٩,٨	٣,٩٩	عناوين الرئيسية والفرعية للكتاب بارزة بوضوح	١٣	٥
٧٦,٦	٣,٨٣	يتضمن في بداية الكتاب العنوان وأسماء المؤلفين والدار وسنة الطباعة	١١	٦
٦٦,٤	٣,٣٢	صور ورسومات الكتاب تعبر عن محتواه	١٥	٧
٦٢,٨	٣,١٤	الأخطاء اللغوية والنحوية قليلة.	٦	٨
٥٧,٨	٢,٨٩	يتصف غلاف الكتاب بجودة النوعية والمتانة والجاذبية	١	٩
٥٧,٨	٢,٨٩	طول الكتاب وعرضه وسمكه ملائم للطلبة.	٢	١٠
٥٧,٨	٢,٨٩	يتميز ورق الكتاب بالجودة والنوعية	٣	١١
٥٥,٦	٢,٧٨	الكتاب مجلد بطريقة علمية ومتينة	٤	١٢
٥٥	٢,٧٥	يحتوي الكتاب على قائمة بالمصادر والمراجع المستعملة في التأليف	٩	١٣
٤٩	٢,٤٥	تتصف الطباعة بالألوان الملائمة والمثير للطلبة	١٠	١٤
٤٦,٨	٢,٣٤	يتضمن الكتاب على قائمة محتويات للموضوعات التي تناولها	١٢	١٥
٤٠,٨	٢,٠٤	توثيق الشواهد في الكتاب بدقة	١٦	١٦

المعايير (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦) المظلة كانت دون درجة القطع المحددة مسبقاً، وبذلك تمثل جانب ضعف في هذا المجال وهي: (يتصف غلاف الكتاب بجودة النوعية والمتانة والجاذبية)، و (طول الكتاب وعرضه وسمكه ملائم للطلبة)، و (يتميز ورق الكتاب بالجودة والنوعية)، و (الكتاب مجلد بطريقة علمية ومتينة)، و (يحتوي الكتاب على قائمة بالمصادر والمراجع المستعملة في التأليف)، و (تتصف الطباعة بالألوان الملائمة والمثير للطلبة)، و (يتضمن الكتاب على قائمة محتويات للموضوعات التي تناولها)، و (توثيق الشواهد في الكتاب بدقة).

ثانياً: تفسير النتائج: يمكن تفسير نتائج البحث، بما يلي:

١- من خلال عرض النتائج اتضح أن هناك (٦٧) معياراً من بين (٩٠) معيار، أي بنسبة مئوية مقدارها (٧٤، ٤٤ %) في استبانة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، إذ يمثل جانب قوة في هذا الكتاب، أي أن حصلت هذه المعايير على وسط حسابي مرجح أكثر من (٣)، ووزن مئوي أكثر من (٦٠) .

٢- بينما كانت هناك (٢٣) معياراً من بين (٩٠) معيار، بنسبة مئوية مقدارها (٢٥، ٥٥ %) في استبانة تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة

نظر المدرسين والمدرسات، اذ يمثل جانب ضعف في هذا الكتاب، أي أن حصلت هذه المعايير على وسط حسابي مرجح اقل من (٣)، ووزن مؤوي اقل من (٦٠) .

ثالثاً: ترتيب المجالات السبع حسب الاولوية

المرتبة	المجال	النسبة المئوية
١	التداخل التكاملية بين فروع اللغة العربية	٩٠%
٢	الوسائل والاساليب التعليمية	٩٠%
٣	الأسئلة التقويمية	٨٢%
٤	أسلوب العرض	٧٧%
٥	المحتوى	٧٣%
٦	الاهداف	٦٣%
٧	الشكل والإخراج الفني للكتاب	٥٠%

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات: توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١- يلاحظ ان بعض المعايير التي تمثل جانب ضعف حقيقي في المحتوى تعود لأمر تنظيمية وإخراجية وتقديرية وتعزيزية، أي أن المادة العلمية الموجودة في هذا الكتاب يبدو أنها سليمة جداً، والظاهر ان هذا المحتوى يحتاج إلى معالجة المعايير التي تمثل جانب ضعف في المحتوى، فضلاً عن مراجعة وافية من ناحية بناء المناهج، ومن ناحية القياس والتقويم .

٢- هناك (٦٧) معياراً تقويمية في الاستبانة من مجموع (٩٠) معياراً، تمثل جانب قوة وعددها في كل مجال تتاليا هو: (٧ - ١١ - ١٠ - ١٠ - ١٤ - ٧ - ٨) .

٣- هناك (٢٣) معياراً تقويمية في الاستبانة من مجموع (٩٠) معياراً، تمثل جانب ضعف وعددها في كل مجال تتاليا هو: (٤ - ٤ - ١ - ١ - ٣ - ٢ - ٨) .

ثانياً: التوصيات:

١- على وزارة التربية اشراك المدرسين في وضع الكتاب المدرسي وتصميمه؛ لأنهم هم الذين ينفذون هذا الكتاب.

٢- على وزارة التربية ضرورة تزويد المدارس المختلفة بحاجاتها من الوسائل التعليمية الضرورية، التي تساعد في تطبيق العلمي للمنهج الجديد .

٣- تكلف لجنة إعداد المناهج في وزارة التربية العراقية عدد من الباحثين على مستوى العراق؛ للتأكد من مدى تطابق النتائج، تمهيداً لتعديل كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط .

٤- تجريب استطلاعي للمحتويات التعليمية الجديدة على عينة محددة من المستهدفين قبل طبع المحتوى بكميات كبيرة من أجل توفير الجهد والمال مع سهولة إجراء التعديل .

ثالثاً: المقترحات: أقترح الباحث ما يأتي: إجراء دراسة مماثلة على مستوى العراق في تقويم كتاب مادة اللغة العربية :

١ . (الجزء الأول والثاني) للصف الأول متوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

٢ . (الجزء الأول والثاني) للصف الثالث متوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

٣ . (الجزء الأول والثاني) للصف الرابع الاعدادي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

المصادر

(١) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين (المتوفى: ٧١١هـ): "لسان العرب"، ط ٣ ، دار صادر للنشر والتوزيع، ١٤٤٢ هـ - ٢٠٠٣ م.

(٢) بلوم ، بنيامين . س . ، وآخرون، (١٩٨٣م): "تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني"، تر: د. محمد أمين المفتي ، وآخرون ، دار ماكجر وهيل للنشر ، نيويورك، القاهرة، الطبعة العربية .

(٣) البياتي، عبد الجبار توفيق، (٢٠٠٨م): " الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية"، دار اثناء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

(٤) الجهوري، زوينة بنت سليم بن عيسى،(٢٠٠٢م): " فاعلية الطريقة التكاملية في تحقيق الأهداف المرجوة في تدريس المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان .

(٥) حمودة، حنان محمد، والخوجة، محمد ابراهيم، وابو الرب، هناء مصطفى، وابو فريجة، الهام عبدالله، (٢٠١٣م): " اللغة العربية ١٠١"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

(٦) الخروصي، عبد الله بن حميد سالم،(٢٠١٤م): " التكامل في التعليم المدرس"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

(٧) الخوالدة، محمد محمود، (٢٠٠٨م): "أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

(٨) الدليمي، طه علي حسين، والوائلي، سعاد عبد الكريم،(٢٠٠٥م): " اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن .

(٩) دندش فايز مراد،(٢٠٠٣م): " اتجاهات جديدة في المناهج وطرائق التدريس"، دار الوفاء للنشر والتوزيع والطباعة، الإسكندرية، مصر.

- (١٠) راضي، بهجت عطية، هشام يوسف العربي، (٢٠١٦م): "ادارة الجودة الشاملة (tom) المفهوم والفلسفة والتطبيقات"، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات، القاهرة، مصر .
- (١١) ربيع، هادي مشعان، وبشير، اسماعيل محمد، (٢٠٠٧م) "دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين"، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن .
- (١٢) الزامل، علي عبد جاسم، وآخرون، (٢٠٠٩م): " مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي "، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت .
- (١٣) زاير، سعد علي، وحسين، صبا حامد، (٢٠١٨م): " معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية "، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق .
- (١٤) زاير، سعد علي، واسماعيل، ايمان، (٢٠١١م): "مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها"، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق .
- (١٥) سعادة، جودت احمد، ابراهيم، عبد الله محمد، (٢٠٠٤م)، " المنهج المدرسي المعاصر"، دار الفكر، عمان، الاردن .
- (١٦) الشايب، عبد الحافظ، (٢٠٠٩م): " اسس البحث العلمي"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- (١٧) شحادة، يوسف يعقوب (٢٠١٠م): " دراسات تقويمية للكتب التربوية في أقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، العراق .
- (١٨) الشريبي، فوزي، والطنائي، عفت، (٢٠٠١م): "مداخل تربوية في تطوير المناهج التعليمية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- (١٩) الضامن، منذر، (٢٠٠٩م): " اساسيات البحث العلمي"، ط ٢، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- (٢٠) الضبع، محمود، (٢٠٠٦م): " الأهداف و الكفايات والمعايير"، ورقة مقدمة للملتقى الثالث للتقويم التربوي، مسقط، سلطنة عمان .
- (٢١) العامري، أزهار حسين إبراهيم، (٢٠٠٦م): "تقويم تمارينات كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف المنهاج ونواتج التعلم"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة العراق .
- (٢٢) عبد الأمير فاطمة، ورزوقي، رعد مهدي، واحمد، زينب عزيز، ونجم، وفاء عبد الهادي، (٢٠١٦م): " تدريس العلوم واستراتيجياته الجزء الاول"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- (٢٣) عبد الحفيظ، اخلاص محمد، وباهي، مصطفى حسين، والنشار، عادل محمد، (٢٠٠٠م): " التحليل الاحصائي في العلوم التربوية"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- (٢٤) العزاوي، نعمة رحيم، (٢٠٠٨م): " القياس والتقويم في العملية التدريسية"، دار دجلة، عمان، الاردن .
- (٢٥) العزاوي، نعمة رحيم، (٢٠٠٤م): " فصول في اللغة والنقد"، المكتبة العصرية، بغداد، العراق .

٢٦) عشبية، فتحي درويش، (٢٠٠٠م): " الجودة الشاملة وامكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(٣)، عمان ، الاردن

٢٧) عطية، السيد عبد الحميد، (٢٠٠١م): " التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسة الخدمة الاجتماعية"، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.

٢٨) غوادره، نضال، (٢٠١٩م): "تقويم منهاج اللغة العربية (الفلستيني الجديد) للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليل، كلية التربية، فلسطين .

٢٩) الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، (٢٠٠٨م): " الجودة في التعليم، المفاهيم، المعايير، المواصفات، المسؤوليات"، دار الشروق، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

٣٠) فرحان، عثمان كهلان، (٢٠١٣م): "تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق .

٣١) الكندي، خالد بن سليمان بن مهنا،(٢٠٠٩م): " العربية للحياة العملية- نحو كتابة وظيفية جديدة"، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، عمان، الاردن.

٣٢) اللبان، فرح حفطي حسن،(٢٠١٦م): " تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها"، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد(٢٥).

٣٣) مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٩م): "المناهج التربوية الحديثة- مفاهيمها -عناصرها-أسسها -عملياتها"، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

٣٤) مصطفى، عبدالله علي،(٢٠١٤م): "مهارات اللغة العربية"، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٣٥) المعقل، عبدالله بن سعود، (٢٠٠٨م): " المنهج التكاملي"، مستقبل التربية العربية، القاهرة العدد ٢٢ .

٣٦) مقداي محمد فخري، وعاشور، راتب قاسم،(٢٠١٩م): " المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياته"، ط٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٣٧) هادي، شهلة حسن، ووسن عباس جاسم، (٢٠١٩م): "طرائق تدريس اللغة العربية ومنهجها"، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق .

٣٨) وزارة التربية، جمهورية العراق، (٢٠١٧م): " اللغة العربية للصف الثاني المتوسط"، ط٢، مطبعة المفكر الحديث، بغداد، العراق .

٣٩) الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد،(٢٠١٢م): " أسس بناء المناهج وتنظيماتها"، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

(٤٠) يوسف، ماهر اسماعيل صبري، (٢٠٠٢م): " الموسوعة العربية لمصطلحات التربية والتكنولوجيا والتعليم"، مكتبة الرشيد، الرياض، السعودية .

الملاحق
الملحق (١)
أسماء السادة المحكمين مرتبة
بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

استبانة	مكان العمل		التَّخصُّص الدقيق	اسم المحكِّم	
	الكلية	الجامعة			
✓	التربية	كربلاء	طرائق تدريس اللغة العربية	الاستاذ الدكتور حيدر زامل الموسوي	١
✓	التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	بغداد	لغة	الاستاذ المساعد الدكتور نعمة دهش فرحان	٢
✓	التربية الأساسية	بابل	طرائق تدريس اللغة العربية	الاستاذ المساعد الدكتور فارس مطشر حسن	٦
✓	الامام الكاظم "ع" الجامعة	كلية الامام الكاظم "ع" الجامعة	قياس وتقويم	الاستاذ المساعد الدكتور حيدر كريم الموسوي	٧
✓	معهد الفنون الجميلة	وزارة التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	الاستاذ المساعد الدكتور سيف سعد محمود	٤
✓	الامام الكاظم "ع" الجامعة	كلية الامام الكاظم "ع" الجامعة	طرائق تدريس اللغة العربية	الاستاذ المساعد الدكتور علاء عبد الحسين شبيب	٣
✓	التربية للعلوم الانسانية	ذي قار	طرائق تدريس اللغة العربية	الاستاذ المساعد الدكتور علي عبد داخل	٥
✓	المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة	وزارة التربية	اللغة العربية	المدرس المساعد/ علي عبد الامير صابط	٨
✓	المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة	وزارة التربية	اللغة العربية	المدرس/ فاضل ساجت كاظم	٩
✓	المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة	وزارة التربية	اللغة العربية	المدرس/ كريم زغير محسن	١٠